

جدول بعناصر خطة اللجنة الرباعية حسب المسودة الثالثة (2002/12/20): لخارطة الطريق*

التزامات فلسطينية	التزامات إسرائيلية	التزامات عربية	التزامات دولية/رباعية
المرحلة الأولى: من الآن وحتى مايو/ أيار 2003: إنهاء الإرهاب والعنف، إعادة الحياة الفلسطينية إلى طبيعتها، وبناء المؤسسات الفلسطينية			
1) تصدر القيادة الفلسطينية بياناً لا يقبل التأويل يعيد تأكيد حق إسرائيل بالعيش بسلام وأمن يدعو لوقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار، ووقف النشاطات العسكرية وجميع أشكال العنف ضد الإسرائيليين في أي مكان، وتوقف كافة المؤسسات الفلسطينية الرسمية التحريض ضد إسرائيل.	1) إصدار القيادة الإسرائيلية بياناً لا يقبل التأويل تؤكد فيه التزامها برؤية الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وذات سيادة تعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل، كما عبر عن ذلك الرئيس بوش، وتدعو إلى وقف فوري للعنف ضد الفلسطينيين في أي مكان. توقف كافة المؤسسات الإسرائيلية الرسمية التحريض ضد الفلسطينيين.	1) يبدأ تنفيذ الخطة الأمريكية لإعادة البناء والتدريب واستئناف التنسيق الأمني حسب الاتفاق المسبق، بالتعاون مع مجلس خارجي للإشراف (الولايات المتحدة- مصر الأردن).	1) يبدأ ممثلون عن اللجنة الرباعية بالمراقبة بشكل غير رسمي، والتشاور مع الطرفين لإنشاء آليات مراقبة رسمية وتنفيذها، اعتماداً على الآليات الموجودة والمصادر الموجودة على الأرض.
2) يعلن الفلسطينيون وفقاً لا يقبل التأويل للعنف والإرهاب ويقومون بمجهود ملموسة على الأرض لاعتقال وعرقلة وتوقيف الأشخاص والجماعات التي تشن وتخطط لهجمات عنيفة ضد الإسرائيليين في أي مكان.	2) لا تقوم الحكومة الإسرائيلية بأية أعمال من شأنها تدمير الثقة وبما يشمل الإبعاد والمخيمات ضد المدنيين. مصادرة أو هدم الممتلكات والمنازل الفلسطينية كإجراء عقابي أو تسهيل البناء الإسرائيلي، تدمير المؤسسات والبنى التحتية الفلسطينية، وباقي الخطوات المحددة في خطة (تينت).	2) قطع الدول العربية للتمويل العام والخاص وكافة أشكال الدعم الأخرى للجماعات التي تدعم وتشارك بالعنف والإرهاب.	2) تدعم اللجنة الرباعية جهود التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم وشامل.
3) تبدأ أجهزة السلطة الفلسطينية المعاد بناؤها والمركزة عمليات مستمرة ومحددة وفاعلة تهدف إلى مواجهة كل هؤلاء الذين لهم علاقة بالإرهاب وتقيض القدرات والبنى التحتية الإرهابية. وهذا يشمل بدء جمع الأسلحة غير المشروعة وتعزيز السلطة الأمنية بعيداً عن الارتباط بالفساد والإرهاب.	3) استئناف التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن الفلسطينية المعاد بناؤها وتدريبها ونظراؤها في جيش الدفاع الإسرائيلي، وتنفيذ الالتزامات الأخرى في خطة (تينت) بما في ذلك اجتماعات دورية رفيعة بمشاركة مسؤولين أمنيين أميركيين.	3) يبدأ تنفيذ الخطة الأمريكية لإعادة البناء والتدريب واستئناف التنسيق الأمني حسب الاتفاق المسبق، بالتعاون مع مجلس خارجي للإشراف (الولايات المتحدة مصر والأردن).	3) يبدأ تنفيذ الخطة الأمريكية لإعادة البناء والتدريب واستئناف التنسيق الأمني حسب الاتفاق المسبق، بالتعاون مع مجلس خارجي للإشراف (الولايات المتحدة مصر والأردن).
4) يتم استئناف التنسيق الأمني بشكل سريع بين أجهزة الأمن الفلسطينية المعاد بناؤها وتدريبها ونظراؤها في جيش الدفاع الإسرائيلي وتنفيذ الالتزامات الأخرى في خطة (تينت) بما في ذلك اجتماعات دورية على مستوى رفيع بمشاركة مسؤولين أمنيين أميركيين.	4) انسحاب الجيش الإسرائيلي بشكل متسارع من المناطق المحتلة منذ 28 أيلول 2000، ويعيد الطرفان الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل 28 أيلول 2000.	4) مشاركة مسؤولين أمنيين أميركيين في استئناف التنسيق ما بين أجهزة الأمن الفلسطينية ونظرائهم الإسرائيليين وفي الاجتماعات الدورية التي ستتم بين الطرفين.	4) مشاركة مسؤولين أمنيين أميركيين في استئناف التنسيق ما بين أجهزة الأمن الفلسطينية ونظرائهم الإسرائيليين وفي الاجتماعات الدورية التي ستتم بين الطرفين.
5) انتشار قوات الأمن الفلسطينية في المواقع التي يخلها جيش الدفاع الإسرائيلي.	5) تسهيل الحكومة الإسرائيلية لتقل الشخصيات الفلسطينية لجلسات المجلس التشريعي والحكومة، التدريبات الأمنية التي تتم بإشراف دولي، الانتخابات وغيرها من نشاطات الإصلاح، والإجراءات الداعمة ذات العلاقة بمجهود الإصلاح.	5) يقوم جميع المانحين الذين يقدمون دعماً للميزانية الفلسطينية بتحويل هذه الأموال من خلال الحساب الموحد لوزارة المالية الفلسطينية.	5) يقوم جميع المانحين الذين يقدمون دعماً للميزانية الفلسطينية بتحويل هذه الأموال من خلال الحساب الموحد لوزارة المالية الفلسطينية.
6) يتم دمج كافة الأجهزة الأمنية الفلسطينية في ثلاثة أجهزة تكون مسؤولة أمام وزير داخلية مُحول الصلاحيات.	6) استئناف التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن الفلسطينية المعاد بناؤها وتدريبها ونظراؤها في جيش الدفاع الإسرائيلي، وتنفيذ الالتزامات الأخرى في خطة (تينت) بما في ذلك اجتماعات دورية على مستوى رفيع بمشاركة مسؤولين أمنيين أميركيين.	6) تراجع لجنة عمل الدول المانحة (AHLC)، الوضع الإنساني وإمكانية التطوير الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتطلق جهداً دولياً كبيراً للمساعدات، وبما يشمل جهد الإصلاح.	6) تراجع لجنة عمل الدول المانحة (AHLC)، الوضع الإنساني وإمكانية التطوير الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتطلق جهداً دولياً كبيراً للمساعدات، وبما يشمل جهد الإصلاح.
7) يتم صياغة دستور الدولة الفلسطينية القائم على أساس ديمقراطية برلمانية قوية ورئيس وزراء ذي صلاحيات للمصادقة عليه بعد الانتخابات.	7) تواصل دعم المانحين بما يشمل زيادة دعم المنظمات غير الحكومية وبرامج شعب لشعب والقطاع الخاص ومبادرات المجتمع المدني.	7) تواصل دعم المانحين بما يشمل زيادة دعم المنظمات غير الحكومية وبرامج شعب لشعب والقطاع الخاص ومبادرات المجتمع المدني.	7) تواصل دعم المانحين بما يشمل زيادة دعم المنظمات غير الحكومية وبرامج شعب لشعب والقطاع الخاص ومبادرات المجتمع المدني.
8) يتم تعيين رئيس وزراء انتقالي، أو حكومة محولة بصلاحيات تنفيذية، جسم صناعة قرار.	8) تسهيل الحكومة الإسرائيلية لتقل الشخصيات الفلسطينية لجلسات المجلس التشريعي والحكومة، التدريبات الأمنية التي تتم بإشراف دولي، الانتخابات وغيرها من نشاطات الإصلاح، والإجراءات الداعمة ذات العلاقة بمجهود الإصلاح.	8) الحكم الجماعي للجنة الرباعية فيما إذا كانت الشروط مواتية للتقدم نحو المرحلة الثانية آخذاً بعين الاعتبار أداء الطرفين وتقدم الجهود لإعادة الحياة الفلسطينية إلى طبيعتها وبناء المؤسسات الفلسطينية.	8) الحكم الجماعي للجنة الرباعية فيما إذا كانت الشروط مواتية للتقدم نحو المرحلة الثانية آخذاً بعين الاعتبار أداء الطرفين وتقدم الجهود لإعادة الحياة الفلسطينية إلى طبيعتها وبناء المؤسسات الفلسطينية.
9) يتواصل تعيين وزراء فلسطينيين ذوي صلاحيات للقيام بإصلاح جذري، واستكمال خطوات إضافية لتحقيق فصل حقيقي بين السلطات.	9) تسهيل الحكومة الإسرائيلية وتسهيل عمل اللجنة الدولية المكلفة بالمساعدة في		
10) يتم إنشاء لجنة انتخابات فلسطينية مستقلة،			

ومراجعة وتعديل قانون الانتخابات من قبل المجلس التشريعي.

11) يتم تطبيق إصلاحات فلسطينية في القضاء، والإدارة والاقتصاد وفقاً للأسس التي وضعتها مجموعة العمل الدولية حول الإصلاح الفلسطيني

12) يتم إجراء انتخابات حرة ومفتوحة وعادلة في سياق نقاش حر وشفافية في انتخاب المرشحين وعلى أساس الحرية وتعدد الأحزاب.

السابقة بين الطرفين.

8) قيام الحكومة الإسرائيلية بخطوات لتحسين الأوضاع الإنسانية، الجانب الفلسطيني والإسرائيلي يبدأ في تطبيق توصيات تقرير برتيني لتحسين الأوضاع الإنسانية بشكل كامل، ورفع منع التجول وتخفيف القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع، والسماح بتحريك كامل وآمن للموظفين الإنسانيين والدوليين.

9) تواصل الحكومة الإسرائيلية عملية تحصيل العائدات وتحويل الأموال وفقاً لآلية رقابة شفافة ومتفق عليها.

10) تفكك الحكومة الإسرائيلية فوراً بوراً استيطانية تمت إقامتها منذ شهر آذار العام 2001.

11) تجمد الحكومة الإسرائيلية بما يتوافق مع تقرير ميتشل كافة النشاطات الاستيطانية (كما في ذلك النمو الطبيعي للمستوطنات).

المرحلة الثانية: يونية/حزيران 2003 - ديسمبر/كانون الأول 2003: الانتقال

- 1) يتم إنجاز وإقرار دستور جديد لدولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية من قبل المؤسسات الفلسطينية الملائمة، انتخابات إضافية، إذا تطلب الأمر، يجب أن تأتي بعد إقرار الدستور الجديد.
- 2) يتم إنشاء حكومة إصلاح ذات صلاحيات مع رئيس وزراء بشكل رسمي وبما يتوافق مع مسودة الدستور. وجهد متواصل لإعادة بناء المؤسسات.
- 1) إعادة إحياء الارتباطات متعددة الأطراف حول قضايا إقليمية بما يشمل مصادر المياه البيئية، التطور الاقتصادي اللاجئيين وقضايا الحد من التسليح.
- 2) استمرار الأداء الأمني الشامل، بما في ذلك تعاون أمني فعال على الأسس التي وضعت في المرحلة الأولى.
- 3) إنشاء دولة فلسطينية ذات حدود
- 1) إعادة الروابط العربية مع إسرائيل التي كانت قائمة قبل الانتفاضة (المكاتب التجارية، الخ).
- 2) إعادة إحياء الاتصالات (أو التشابك) متعددة الأطراف حول قضايا إقليمية بما يشمل مصادر المياه البيئية، التطور الاقتصادي اللاجئيين وقضايا الحد من التسليح.
- 1) تعقد اللجنة الرباعية بالتشاور مع الطرفين مؤتمراً دولياً، مباشرة بعد الانتهاء الناجح للانتخابات الفلسطينية لدعم إعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني وإطلاق عملية تؤدي لإنشاء دولة فلسطينية بمحدود مؤقتة.
- 2) يكون الاجتماع مفتوحاً وعلى أساس هدف تحقيق السلام الشامل في منطقة

الشرق الأوسط (ما يشمل السلام بين إسرائيل وسوريا وإسرائيل ولبنان) وعلى أساس المبادئ التي وردت في مقدمة هذه الوثيقة.

(3) تعزيز الدور الدولي في مراقبة الانتقال مع دعم فعال ومستمر وعملي من قبل اللجنة الرباعية.

(4) أعضاء من الرباعية يدعون باتجاه اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية بما في ذلك إمكانية العضوية في الأمم المتحدة.

(5) التقدم نحو المرحلة الثالثة على أساس الحكم الجماعي للجنة الرباعية وأخذاً بعين الاعتبار خطوات الطرفين ومراقبة اللجنة الرباعية.

(3) استمرار الأداء الأمني الشامل، بما في ذلك تعاون أمني فعال على الأسس التي وضعت في المرحلة الأولى.

(4) خيار أو إمكانية إنشاء دولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة وذات سمات سيادة من خلال عملية تشابك فلسطينية-إسرائيلية يطلقها المؤتمر الدولي.

(4) بذل الجهد المتواصل لإعادة الحياة الفلسطينية إلى طبيعتها وبناء المؤسسات.

(5) تنفيذ خطوات إضافية على صعيد الاستيطان مقترنة بإنشاء الدولة الفلسطينية ذات الحدود المؤقتة.

المرحلة الثالثة: 2004-2005: اتفاق الحل الدائم ونهاية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني

1) تعقد اللجنة الرباعية بالتشاور مع الأطراف المؤتمر الدولي الثاني في بداية العام 2004 لإقرار الاتفاق المبرم بشأن الدولة ذات الحدود المؤقتة ولإطلاق عملية تؤدي إلى حل نهائي ووضع دائم في العام 2005 بدعم فعال وعملي من قبل اللجنة الرباعية، بحيث تشمل حلاً للحدود القدس، اللاجئ، المستوطنات، كما يدعم المؤتمر التقدم نحو تسوية شاملة في الشرق الأوسط بين إسرائيل ولبنان، وسورية وإسرائيل يتم التوصل إليها في أسرع وقت ممكن.

2) جهود دولية لتسهيل الإصلاح واستقرار المؤسسات الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني تحضيراً لاتفاق الوضع الدائم.

1) تقبل الدولة العربية بعلاقات طبيعية كاملة مع إسرائيل والأمن لكافة دول المنطقة في إطار سلام عربي-إسرائيلي شامل.

2) تتوصل الأطراف إلى اتفاق الوضع الدائم الشامل الذي يُنهي الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي في العام 2005 من خلال تسوية متفق عليها عبر التفاوض بين الأطراف، قائمة على أساس قرارات مجلس الأمن "242" و"338" و"1397" التي تنهي الاحتلال الذي بدأ 1967 وتشمل حلاً واقعيًا عادلاً وشاملاً ومتفقاً عليه لموضوع اللاجئ وحلاً متفاوضاً عليه حول وضع القدس يأخذ بعين الاعتبار اهتمامات كلا الطرفين السياسية والدينية ويحمي المصالح الدينية لليهود والمسيحيين والمسلمين في العالم ويُحقق رؤية الدولتين، إسرائيل وفلسطين الديمقراطية والقابلة للحياة والمستقلة وذات السيادة، تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام.

1) استمرار التقدم الفاعل والشامل في جدول أعمال الإصلاحات المحددة من قبل مجموعة العمل الدولية تحضيراً لاتفاق الوضع الدائم.

2) استمرار الأداء الأمني الفعال والدائم والتعاون الأمني الفعال والدائم على الأسس التي وردت في المرحلة الأولى.

3) توصل الأطراف إلى اتفاق الوضع الدائم الشامل الذي يُنهي الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي في العام 2005 من خلال تسوية متفق عليها عبر التفاوض بين الأطراف، قائمة على أساس قرارات مجلس الأمن "242" و"338" و"1397" التي تنهي الاحتلال الذي بدأ 1967 وتشمل حلاً واقعيًا عادلاً وشاملاً ومتفقاً عليه لموضوع اللاجئ وحلاً متفاوضاً عليه حول وضع القدس يأخذ بعين الاعتبار اهتمامات كلا الطرفين السياسية والدينية ويحمي المصالح الدينية لليهود والمسيحيين والمسلمين في العالم ويُحقق رؤية الدولتين، إسرائيل وفلسطين الديمقراطية والقابلة للحياة والمستقلة وذات السيادة، تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام.

تم الاعتماد في هذا التويب لعناصر خارطة الطريق على النص العربي المنشور في جريدة الأيام المنشور في 2002/12/24، إلا عند وجود اختلاف جوهري مع النص الإنجليزي حيث تم الاعتماد على النص الإنجليزي. بناءً على ذلك تم إدخال خمسة تعديلات هامة:

1. تم تغيير النص المتعلق بالبور الاستيطانية في المرحلة الأولى حيث أشارت ترجمة الأيام إلى تفكيك "جميع البور الاستيطانية" فيما جاء في النص الإنجليزي "تفكيك بور استيطانية".

2. كذلك الحال بالنسبة لقيام الدولة الفلسطينية ذات الحدود المؤقتة حيث جاء في نص **الأيام** أن ذلك يتم "من خلال عملية تفاوض فلسطينية-إسرائيلية" بينما جاء في النص الإنجليزي "من خلال عملية تشابك (engagement) فلسطينية-إسرائيلية".
3. وكذلك بالنسبة لموضوع مؤسسات القدس حيث جاء في نص **الأيام** "الحكومة الإسرائيلية تعيد فتح الغرفة التجارية الفلسطينية وغيرها من المؤسسات الفلسطينية المغلقة في القدس الشرقية" بينما جاء في النص الإنجليزي " تعيد الحكومة الإسرائيلية فتح الغرفة التجارية الفلسطينية ومؤسسات فلسطينية أخرى في القدس الشرقية"،
4. وكذلك بالنسبة للنص المتعلق بفريق العمل في مجال الإصلاح حيث جاء في نص **الأيام** "أداء فلسطيني في القضاء، الإدارة، الاقتصاد وفقاً للأسس التي وضعتها مجموعة العمل حول الإصلاح الفلسطيني" بينما جاء في النص الإنجليزي "أداء فلسطيني في القضاء، الإدارة، الاقتصاد وفقاً للأسس التي وضعها فريق العمل الدولي حول الإصلاح الفلسطيني".
5. كذلك الحال بالنسبة لموعد اتخاذ "خطوات أخرى متعلقة بالاستيطان"، حيث جاء في نص **الأيام** أن ذلك يتم "بالتزامن" مع إنشاء الدولة الفلسطينية ذات الحدود المؤقتة وهو النص المستخدم في المسودة الأولى للخطة حيث ترد كلمة "simultaneous with"، بينما جاء في النص الإنجليزي للمسودة الثالثة أن هذه الخطوات الأخرى المتعلقة بالاستيطان تأتي "مقترنة بـ in conjunction with" بقيام الدولة الفلسطينية ذات الحدود المؤقتة.